ردٌّ على أحدِ السائلين ..

هذا البيانَ بتاريخ :

15-10-2021 م الموافق : 1443-ربيع الأول-09 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني

(تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 10-11-2026 03:19:44 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

فهرس المحتويات

رقم	عنوان البيان	رقم الصفحة
1	ردٌّ على أحدِ السائلين ..	3

الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني

09 - ربيع الأول - 1443 هـ

15 - 10 - 2021 مـ

09:16 مساءً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

https://mahdialumma.com/showthread.php?p=362975

ردٌّ على أحدِ السائلين ..

افتراضي سؤال عن تفسير آية من الإمام الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سألني أحد الأشخاص عن تفسير هذه الآية وبحثت في الموقع عن تفسير لها من الإمام عليه السلام فلم أجد

ممكن المساعدة لو سمحتم...

انتهى السؤال

فَمِن ثمّ يردّ الإمام المهديّ ناصر محمد اليمانيّ على السائلين وأقول إنّ البيان الحقّ لقول الله تعالى: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلَى الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٧٨﴾ }[سورة البقرة].

والجواب مِن مُحكَم الكتاب: إنّ النَّفس بالنَّفس بشكلٍ عامٍ سواء كان حُرًّا بِحُرٍّ أم عَبدًا بعبدٍ أم أنثى بأنثى أم حُرًّا بعبدٍ أم عبدًا بِحُرٍّ ذلك لِمَن قُتِل له مظلومٌ فلا يُسرِف في القتل مِن غير القاتل ظُلمًا، سواء كان حُرًّا أم عبدًا فالنَّفس بالنَّفس، شرط أن يكون المقتول مظلومًا وليس معتديًّا ظالِمًا أجبَر القاتل على الدفاع عن نفسه فقتله قبل أن يقتله سواء كان القاتل حُرًّا أم عبدًا أم أنثى، فالنَّفس بالنَّفس بشكلٍ عامٍ؛ ذكر أو أنثى، عبد أو حُرّ؛ فالنَّفس بالنَّفس حُكم الله على المُعتَدين الظالمين.

ومَن عفى مِن أخيه وأصلَح وقَبِل الدّيَّة فأجره على الله، ولا يجوز لآخر أن يقتل القاتل من بعد أخذ الدّيَّة مِن قِبَل وليّه كمثل أن يأخذ الدّيَّة أبو المقتول ظُلمًا وللمقتول ابن كان صغيرًا فكبر ثم قام بقتل قاتل أبيه مِن بعد أن تَمّ دَفع الدّيّة المُسلَّمة لوليّه مِن قِبَلِه فذلك اعتداء أثيم، فكذلك يُطبَّق عليه حُكم الله على الظالمين المُعتدين ولهم عذاب أليم تصديقًا لقول الله تعالى: { فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَاتِّبَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءٌ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَٰلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ فَمَنِ اعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ }

صدق الله العظيم.

وبالنسبة للجروح فهي قِصاص بشرط أن لا تكون خطرة تؤدّي إلى سبب الوفاة بل فقط جروح، وجعل الله للأطراف دِيّات مُسَلَّمة يتم تفصيلها وتطبيقها مِن بعد التمكين لإنهاء ظُلم الإنسان عن أخيه الإنسان.

وسلامٌ على المُرسَلين والحمدُ لله ربّ العالمين..
أخوكم خليفة الله المهديّ ناصر محمد اليمانيّ.